تقسيم القسم الثاني باعتبار الوضع حيث قال فيما سيأتي الثاني
في الوضع اما كلي او شخصي وقوله وما ذكره في التنبيها عطف على فاعل
يدل اعني تقسيم القسم الثاني واراد بما ذكره في هذا اخر التنبيهات
قوله اذ المعتبر الوضع هو قوله وهذا الاعتبار لا يثبت الا للفظ الموضوع
اى اعتبار الوضع في تقسيم القسم الثاني والمراد بهذا الاعتبار نفس
تقسيم القسم الثاني باعتبار الوضع او المراد به تقسيم اللفظ باعتبار
المدلول الوضعي قوله فيصح مطلقا قوله فيما بعد او نسبة بينهما الا انه
اراد بقوله او نسبة بينهما اى بين الحدث والذات المركب منهما على
ما يستفاد من حواشي سيد المحققين قدس سره الا انه عبر عنه اى
عن المركب منهما بالنسبة بينهما تنبيها على انه تركيب اعتبر فيه النسبة
وتوطئة لما يقول في القسم على ما سيصرح به عند شرح هذا الكلام
والمركب منهما على هذا على ما سيفصل المص قسمان المشتق والفعل و
لا شك انه لا يتم في الفعل التركيب من الذات والصفة اذ الذات ليست
داخلة في الموضوع له الفعل فلا يتم مطلقا اى في الفعل ومقابله
قوله او نسبة بينهما وقوله الا ان يكون ما ولا على ما سيأتي اراد بما سيأتي
قوله ولا يخفى انه لو اريد بقوله او نسبة او ذو نسبة لم يشكل بالفعل
ايضا في كلية النسبة وكذا المركب منها لنظر الى المركب من النسبة اى
المركب

المركب الداخل فيه النسبة بل يدل ان ابقي النسبة في قوله المص او نسبة
بينهما على ظاهرها ففي كليتها نظر لانها جزئية وان
اول ذلك العقل لعقولنا او ذو نسبة او اول بالمركب من النسبة وغيرها
ففيه نظر ايضا لدخول النسبة التي هي جزئية فيه ولا يخفى ان الانسب
ايراد هذا النظر عند قول المص او نسبة بينهما لانه لا يقابل المدلول
الكلي بهذا القيد المعنى المدلول المشخص فانهما يجتمعان في شيء واحد
وهو مدلول الفعل فانه باعتبار بعض اجزائه اعني الحدث كلي و
باعتبار بعض اجزائه اعني النسبة الى فاعل معين جزئي وقوله
وايضا لا يصح قوله وهو المصدر اذ لا خلل في قوله او حدث
اذ لا يخفى ان قسمان من المدلول الكلي الحدث بل الخلل في قوله وهو المصدر
اذ يستنبط منه تعريف المصدر باللفظ الموضوع الذي مدلوله الموضوع
له الحدث ولا يخفى ان هذا التعريف غير جامع لجميع افراد المصدر اذ
بعض المصادر مدلوله الحدث مع امر زائد كالامثلة المذكورة وقوله
ويمكن ان يدفع المرة اى السؤال بالمرة على سبيل المسامحة وكذا قوله
وما هو المرة مبني على المسامحة اى ما هو للمرة وقوله وجعل النحاة
اياها اسما مبني على المسامحة جواب عن سؤال مقدر وهو انه كيف
يكون المرة لفظا لك مع ان النحاة جعلوها اسما والاسم من اقسام

Copyright c King Saud University